

## الأغاني

( أفردتُه برجاء أن تشاركه ... فيّ الوسائل أو ألقاه في الكتب ) .  
قال وأشار إلى كتبي التي أوصلتها إليه وهي بين يديه فكان ذلك أشد من كل شيء مر بي منه  
علي ثم أنشده .

( رحلت عندي إلى البيت الحرام على ... ما كان من وصَب فيها ومن نَصَب ) .

( ألقى بها وبوجهي كلِّ هاجرة ... تكاد تقح بين الجلد والعصَب ) .

( حتى إذا ما قَصَّمتْ نُسُكي ثَنَيْت لها ... عطف الزمام فأمات سيد العرب ) .

( فيمَّمتك وقد ذابت مفاصلها ... من طول ما تعَبٍ لاقَت ومن نَقَب ) .

( إني استجرت بإستارين مستليماً ... رُكنين مطَّلباً والبيتَ ذا الحُجُب ) .

( فذاك للأجل المأمول ألمسه ... وأنت للعاجل المرجو والطلب ) .

( هذا ثنائي وهذي مصر سائحة ... وأنت أنت وقد ناديتُ من كَثَب ) .

قال فصاح مَّطلب لبيك لبيك ثم قام إليه فأخذه بيده وأجلسه معه وقال يا غلمان البدر  
فأحضرت ثم قال الخلع فنشرت ثم قال الدواب فقيدت فأمر له من ذلك بما ملأ عينه وأعيننا  
وصدورنا وحسدناه عليه وكان حسدنا له بما أتفق له من القبول وجودة الشعر وغيظنا بكتمه  
إيانا نفسه واحتياله علينا أكثر وأعظم فخرج بما أمر له به وخرجنا صفرا فمكثنا أياماً  
ثم ولى دعبل بن علي أسوان وكان دعبل قد هجا المطلب غيظاً منه فقال .  
( تُعَلِّقُ مصرُ بك المخزبات ... وتبصقُ في وجهك المَوْصلُ )